Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: **Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC**
Online Publication Date: 1st April 2021
Online Issue: Volume 10, Number 2, April 2021
https://doi.org/10.25255/jss.2021.10.2.194.207



The importance of supply chain management in achieving competitive advantage: A theoretical study

Mohannad Ahmed Almomoni
The University of Jordan, Jordan, moh.momani@ju.edu.jo

Abstract:
This research aimed to study in-depth the concept of Supply chain management and its role on achieving competitive advantage through conducting a comprehensive review of theories, literature, and empirical studies. Furthermore, the researcher reviewed the prevailing theories of supply chain management and its relationship with competitive advantage.

Keywords:
Supply chain management, competitive advantage, theoretical study
Citation:
Almomoni, Mohannad Ahmed (2021); The importance of supply chain management in achieving competitive advantage: A theoretical study; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.10, No.2, pp:194-207; https://doi.org/10.25255/jss.2021.10.2.194.207.

أهمية ادارة سلاسل التزويد في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة نظرية

مهند أحمد المومني، الجامعة الأردنية، الأردن، moh.momani@ju.edu.jo

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة معمقة لمفهوم ادارة سلاسل التزويد ودورها في تحقيق الميزة التنافسية من خلال مراجعة الكتب والبحوث والدراسات والدوريات والأدبيات العلمية المنشورة. حيث قام الباحث بمراجعة النظريات السائدة في إدارة سلاسل التزويد وعلاقتها بالميز التنافسية.

الكلمات المفتاحية: ادارة سلاسل التزويد، الميزة التنافسية، دراسة نظرية.

المقدمة

يعتبر مفهوم ادارة سلاسل التزويد من المفاهيم الادارية الحديثة ، كونه بالفترة الاخيرة تمثل تطور كبير في مجال ممارسات الاعمال ، حيث ان سلاسل التزويد تؤدي الى تكامل العمليات المختلفة في المنظمة من خلال الحصول على المواد الاولية ومن ثم تحويلها الى مواد نصف مصنعة وبعدها الى منتجات نهائية ومن ثم توريدها وايصالها الى المستهلك النهائي مع زيادة قدرة المنظمة على التكيف السريع مع التغيرات والمستجدات العالمية ومواجهة المنافسة الشديدة لضمان التنسيق المستمر مع مورديها وعملائها.اكدت الدراسات على أهمية تكامل سلاسل التزويد الذي يوصف في بعض الاحيان بالسلاح التنافسي للشركات،حيث يعد التنفيذ الجيد لسلسة التزويد عنصراً فاعلاً لضمان تحقيق الشركات لاهدافها ودور حيوي تحسين اداء الشركات اللوجستي من خلال ترابط وتناغم عناصر سلسلة التزويد مع بعضها البعض.
في حين ان تكامل واستجابة سلسلة التزويد من الاداوات المهمة لتحقيق الميزة التنافسية لمختلف القطاعات والمساعده في تحقيق الاهداف بحيث يمكن المنافسة على المستوى المحلي والعالمي وصولاً الى الاداء المنشود الذي تسعى له سلسلة التزويد الى تحقيقها من خلال زيادة الانتاجية ، تقليل معدل دوران المخزون، وتخفيض التكاليف، تحسين مستوى رضا الزبائن وزيادة الارباح والحصة السوقية لجميع شركاء سلسلة التزويد.

مفهوم ادارة سلسلة التزويد:

تعد ادارة سلسلة التزويد من المفاهيم الاستراتيجية التي تتضمن اعتبارات طويلة الامد وواسعة لمركز المنظمة في شبكة التزويد ، فضلاً عن كونها شكلاً رقابياً للتدفق عبر سلسلة التزويد ، ويتكون هذا المفهوم من ثلاث اجزاء هي : التوريد وتعني تجهيز مواد وسلع وخدمات ومعرفة، وسلسلة وتعني الترابط بين الاجزاء الاساسية، اما الادارة متعني الانشطة الرئيسية (التخطيط ، التنظيم ، التوجية ، الرقابة) لذا فسلسلة التزويد عي تتابع وسلسلة من الموردين والمخازن والعمليات والتوزيع (حمزة ، 2017).
وتمثل سلسلة التزويد الاطار الذي تستخدمه المنظمة لتحقيق التكامل بين وظائفها المختلفة، والتي تبدأ من المورد وتنتهي عند المستهلك النهائي، وذلك لتدفق سلع وخدمات المنظمة، والمعلومات ذات الصلة بغرض كفاءة ادارة المنظمة لعملياتها الداخلية، وتعظيم قيمة منتجاتها وخدماتها من وجهة نظر عملائها وملاكها. فهي تتضمن حركة التدفقات المختلفة (منتجات – مواد خام – معلومات – أموال) بين مراحل السلسلة، لضمان انتاج عدد كافي من المنتجات وتوزيعها بالكميات المناسبة على الاماكن المناسبة ، وفي الاوقات المناسبة ، مع مراعاة خفض التكاليف الكلية في السلسلة ورفع مستوى الخدمة (زكي ، 2017).

التطور التاريخي لنظام ادارة سلاسل التزويد:

عرف مفهوم الامداد والتزويد عدة تطورات منذ ان كان يطبق هذا المفهوم في الميدان العسكري الى ان تم استخدامه في الميدان الاقتصادي، حيث نشأ هذا المفهوم نشأة عسكرية حيث بدأ استخدامه في الجيش الفرنسي عام 1905 لتأمين وصول المؤن والذخائر في الوقت الملائم وبأفضل الطرق الممكنة (حسن ، 2017). ولقد مر هذا المفهوم بثلاث مراحل اساسية:

أ- فترة الامداد المنفصل قبل 1975 :

كانت انشطة الامداد منفصله بين وظائف المنظمة خاصة في ادارة التوزيع المادي وادارة المواد ، حيث كان اول مفهوم ظهر كأحد مكونات الامداد والتوزيع والذي ينصب بصورة اساسية على قيام المنظمة بعملية التنسيق بين انشطة النقل ، والتخزين وسياسات التخزين، لذا كانت هذه الفترة تتميز بسلسلة من التحسينات المنفصلة وليس بحثاً عن التحسين الشامل .

ب- فترة الامداد المتكامل1975 - 1990 :

نتيجة للمنافسة الشديدة بين المؤسسات نتج عن ذلك ظهور مفاهيم حديثة في الادارة منها ادارة الجودة الشاملة، ومن اجل تقديم احسن خدمة للمستهلك وبالجودة المطلوبة والسعر المنخفض والتسليم في الوقت والمكان المناسبين ، كان على جميع وظائف المنظمة تحقيق نوع من التكامل وذلك بتبادل المعلومات التقنية من اجل رفع مستوى الاداء.

ت- فترة الامداد المشترك بعد 1990 :

تمتاز هذه الفترة بطاقة انتاجية اجمالية تتجاوز الطلب هذا ما ادى الى زيادة المنافسة، وفي المقابل يمتاز العملاء بسلوك استهلاك يصعب التنبؤ به اي غموض الطلب هو سمة مهمه من سمات السوق، كل هذه الامور جعلت من البقاء في السوق أمر صعباً ولكنه ليس مستحيلاً.

أهداف وأهمية ومزايا نظام سلاسل التزويد:

أهداف نظام ادارة سلاسل التزويد:

تطلب قيام المنظمة بأدارة سلاسل التزويد الخاصة بها وجود مجموعة من الاهداف، تشترك في انجازها كافة وظائف المنظمة وباقي المنظمات المشاركة معها، تؤدي الى تعظيم قيمة منتجاتها وخدماتها من وجهة نظر عملائها (حسن ، 2017). ويمكن تقسيم أهداف نظام ادارة سلاسل التزويد الى هدفين رئيسيين هما:

*الهدف الاول:

يقوم على تعظيم قيمة منتجات المنظمة من وجهة نظر عملائها عن طريق القيام بالانشطة التالية:

- التعرف بأستمرار على الحاجات والرغبات لدى العملاء، والعوامل المؤثرة في هذه الحاجات والرغبات، واسباب التقلب في رغبات العملاء واحتياجاتهم من اجل التخطيط لكيفية ارضاءهم واشباع رغباتهم.

- وجود نظم اتصالات مرنه تساعد على تدفق المعلومات من الشركة الى العملاء والعكس.

- وجود انظمة تقوم بمتابعة طلبات العملاء وتنفيذها داخل سلسلة التزويد وتعمل بصورة اساسية على زيادة قدرة الشركة على انتاج المنتجات وتوزيعها ونقلها في المكان والوقت والكمية المناسبة لعملائها.

- التخطيط لادارة التدفقات العكسية للمنتجات من العملاء الى الشركة ، مثل مردودات المبيعات والمنتجات التالفة بنفس درجة كفاءة انتقال المنتجات من الشركة الى الزبائن، والعمل على تقليل هذه التدفقات الى ادنى حد ممكن.

*الهدف الثاني:

كيفية ادارة المنظمة لعملياتها الداخلية بكفاءة ، وبشكل يضمن تحقيق التكامل بين اطراف سلسلة التزويد، من خلال القيام بالمهام التالية:

- قيام المنظمة بوضع انظمة للرقابة على المخزون بشكل يجعلها قادرة على الموائمة بين طلبات العملاء والقدرات الانتاجية للشركة للوفاء بها .

- قيام المنظمة بتوفير نظم انتاج مرنة تسمح بالاستجابة للتغييرات المستمرة في حاجات العملاء ورغباتهم.

أهمية ادارة سلاسل التزويد:

في ظل تزايد المنافسة على المستوى المحلي والعالمي ومع الحلول التي قدمها علم الادارة وبحوث العمليات، وان هناك زيادة في اهمية سلسلة التزويد وتخطيطها وادارتها، اذ ان مخططي سلاسل التزويد ومديريها وكذلك جميع الاعضاء في بداية السلسلة ووسطها ونهايتها قادرون على زيادة نسبة الايرادات والرقابة على التكلفة، والاستخدام الافضل للموجودات ، والاهم من كل ذلك تحقيق رضا العملاء (حمزة، 2017). وتبرز أهمية ادارة سلسلة التزويد على مستوى المنظمة من خلال الوظائف والانشطة العديدة التي تحققها المنظمة ومن اهم هذه الوظائف والانشطة:

- ادارة خدمة العميل وادارة علاقات العميل.
- ادارة الطلب متضمنة التنبؤ والتسعير وتمييز العميل.
- ادارة عمليات الشراء التي تتألف من الشراء واختيار المورد والترشيد في قاعدة الموردين.
- ادارة التخزين وتضم المواد الاولية والتخزين نصف المصنع والسلع النهائية بالاضافة الى مواد الصيانة والتصليح ومواد التشغيل.
- مناولة المواد المخزنة والمواد الاولية.
- تخطيط ورقابة العمليات الانتاجية وجدولة القوى العاملة وعمليات التصنيع وغيرها.
- ادارة الطلب والطلبيات.
- ادارة وانجاز الصفقات والعقود التجارية.
- ادارة عوائد المنتوجات والخدمات.

مزايا ادارة سلاسل التزويد:

ان تبني المنظمات لتطبيق نظام سلاسل التزويد كفلسفة جديدة في الادارة من أجل تحقيق الاهداف السابق ذكرها ، ينتج عنه مزايا وفوائد عديدة تساعد منظمات الاعمال على تحقيق اهدافها وذلك كما يلي (حسن، 2017):

1- العملاء: أحد اهم مظاهر النجاح في الاعمال هو تحقيق الاتصال بالعملاء والتعامل معهم ، وادارة سلاسل التزويد تساعد المنظمات على تحقيق ذلك، لان السلسلة ببساطة تبدأ وتنتهي بالعميل، وذلك من خلال التعرف على رغباته والوقت الذي يحتاج فيه المنتجات وسرعة توصيل هذه المنتجات اليه.

2- التكلفة: يمكن ان تخفض سلسلة التزويد والتي تتصف بالكفاءة من التكاليف وتزيد من النصيب السوقي والمبيعات ، وكذلك تحقق علاقات قوية مع العملاء ، كل ذلك يؤدي الى تحقيق وفورات والتي تعني زيادة التدفقات النقدية للمنظة الامر الذي يرفع

من القيمة السوقية للاسهم ، وسلسلة التزويد هي وسيلة لتحقيق التميز التشغيلي وذلك زيادة القيمة السوقية للمنظمة .

3- القيمة السوقية: يساعد التطبيق الفعال لادارة سلاسل التزويد الى تحقيق خمسة عناصر ايجابية تقود الى تحقيق القيمة السوقية هي نمو المبيعات ، تخفيض التكاليف، الاستخدام الكفء للاصول الثابتة ، انجاز الاعمال بصورة متميزة، الشريحة الضريبية المحددة، وفي سلسلة التزويد التي تتصف بالكفاءة ' فأن الكمية المناسبة من المنتجات تتحرك بسرعة نحو السوق ، ناتجاً عنها مبيعات مرتفعة .

4- التكاليف الرأسمالية: في سلسلة التزويد المثلى فأن التكاليف الرأسمالية مثل تكاليف تشغيل المصانع والمخازن تكون عند حدها الادنى، فاذا كانت اوامر الطلب اكثر من التنبؤ بالمبيعات والذي يكون الاساس في الانتاج والتصنيع، فأن الانتاج يكون متزامن بصورة اكبر من طلب العميل، ومن ثم المخزون تحت الطلب يكون عند حده الادنى الامر الذي يخفض من عدد المخازن اللازمة لخدمة العميل.

5- الوفورات الرأسمالية: بالاضافة الى تخفيض التكاليف، فأن الادارة الفعاله لسلسلة التزويد سوف تعظم رأس المال العامل للشركة، لان المخزون سيتحول بصورة فورية الى اوراق قبض ومن وجهة النظر المالية هذا التحول للمخزون الى نقدية سيؤثر تأثيراً ايجابياً على القيمة السوقية للمنظمة.

الدراسات السابقة:

دراسة (باغه ، 2020) بعنوان: النمذجة البنائية لقياس تأثير تكامل سلسلة التوريد كمتغير وسيط في العلاقة بين المرونة الاستراتيجية والأداء اللوجستي لشركات التصنيع الزراعي المصري، حيث قام الباحث بتطبيق دراسته على 125 شركة بالقاهرة ومن خلال جمع البيانات استطاع الباحث بناء نموذج هيكلي اتضح من خلاله وجود تأثير معنوي مباشر لمتغير المرونة الاستراتيجية على تكامل سلسلة التوريد ، ووجود تأثير معنوي مباشر لتكامل سلسلة التوريد على الأداء اللوجستي، وان التأثير المباشر للمرونة الاستراتيجية على الأداء اللوجستي غير دال احصائياً وكذلك ثبت ان التأثير غير المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع في وجود المتغير الوسيط انه دال احصائياً وبمعامل تأثير قوي وتبين ان الوساطة كلية مما يعني الاهمية البالغة لتكامل سلسلة التوريد في زيادة المرونة الاستراتيجية لتحسين الأداء اللوجستي للشركات العاملة في مجال التصنيع الزراعي في مصر.

دراسة (الجرادات ، 2019) بعنوان: إدارة تخزين الطاقة المتجددة في الاردن من منظور ادارة سلسلة التزويد، حيث يهدف هذا البحث الى دراسة بطاريات التخزين ذات القدرة العالية والتي تنوي شركة الكهرباء الوطنية لتركيبها ضمن معدات الشبكة الوطنية وذلك من منظور ادارة سلسلة التزويد ومراقبة المخزون من خلال تحويل المواصفات الفنية الى ما يقابلها من مصطلحات في نظرية ادارة المخزون ودراسة وتحليل مصادر الطاقة والأحمال على الشبكات واختيار طاقة الرياح كمصدر مزود للبطاريات. تم تحليل منحنيات طاقة الرياح على شكل منحنى لكل ساعه على حدا وتصميم برنامج باستخدام الاكسل لمحاكاة طريقة عمل البطاريات اليومي كالشحن والتفريغ وحساب كمية الطاقة المحتسبة وحساب صافي الارباح، حيث اشارت النتائج ان تركيب مثل هذه البطاريات قريب من الزبائن الكبار يجعل منه حل مناسب ومجدي ويقلل من المدة اللازمة لاسترجاع الاستثمار الى ما يقارب (8) سنوات مقارنه مع (16) سنه وتقديم بعض المقترحات التي تخص تحديد حجم البطارية وتسعيرها.

دراسة (الراعي ، 2019) بعنوان: أثر ممارسات ادارة سلسلة التزويد في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية الغذائية الاردنية، واعتمدت هذه الدراسة على الاسلوب الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة من افراد مجتمع الدراسة

المكون من (17) شركة، وتم توزيع (100) استبانة على موظفي ذات المستوى الاداري وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي:

- عدم وجود أثر للشراكة مع الموردين في تحقيق الميزة التنافسية
-وجود أثر للعلاقة مع العملاء في تحقيق الميزة التنافسية
-وجود أثر لمشاركة المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية
-عدم وجود أثر لعمليات التزويد في تحقيق الميزة التنافسية

وأوصت الدراسة الى ضرورة الاهتمام والدعم وتشجيع ممارسات ادارة سلسلة التزويد وتعزيز الميزة التنافسية للشركات والاهتمام بالعنصر التكنولوجي وتشخيص المشكلات ومعالجة المعوقات.

دراسة (عزام ، 2018) بعنوان: دور مشاركة المعرفة في زيادة كفاءة سلاسل التوريد: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الصناعات الكيماوية، من خلال بيان أهمية اعتماد الشركات التابعة للقطاع محل الدراسة على النظم التكنولوجية المتطورة وتبلورت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو: ما مدى تأثير مشاركة المعرفة على كفاءة سلاسل التوريد؟ حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج التحليلي الوصفي لجمع البيانات الاولية حيث بلغ حجم المجتمع (336) مفردة والعينة العشوائية الطبقية (179) مفردة ، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج وأهمها:

-وجود أثر معنوي ذو دلالة احصائية لمشاركة المعرفة على زيادة سلاسل التوريد وان الشركات التابعة للقطاع تعاني من وجود خلل في سلاسل التوريد ووجود خلل في الهيكل الاداري والهيكل التمويلي وهيكل الاجور والعمال بالقطاع محل الدراسة.

دراسة (حمزة ، 2017) بعنوان: دور الابداع التكنولوجي في تعزيز ادارة سلاسل التوريد، حيث هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على مدى الاهمية التي يوليها مصنعي (الرسيد – المأمون) لصناعة الزيوت النباتية والمنظفات في العراق لموضوع الابداع التكنولوجي وعلاقة ذلك في تعزيز ادارة سلسلة التوريد من حيث (تدفق التصنيع، ادارة العائدات، ادارة الطلب، ادارة خدمة العميل) دراسة ميدانية لآراء المدراء والعاملين داخل المصنع للحصول على مكانة متميزة في السوق، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (341) مفردة من المدراء والعاملين في المصانع المشمولة بالدراسة واستخدمت الدراسة وسيلة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات والقيام بالعديد من الزيارات. اظهرت النتائج بأنه يوجد أثر ذو دلاله احصائية للأبداع التكنولوجي على ادارة سلسلة التزويد وهذا يعني وجود حاجة للإبداع في تعزيز ادارة سلسلة التزويد. كذلك ضعف مستوى وحالات الابداع التكنولوجي لدى المصانع قيد الدراسة سيما ما يتعلق منها على قدرتها على طرح منتجات او خدمات جديدة او استخدام تكنولوجيا متطورة في عملياتها الانتاجية. في حين توصلت الدراسة للعديد من التوصيات وهي:

1) التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة كونها اداة فعاله لأحداث الابداع التكنولوجي ودعم المصانع قيد الدراسة لقسم البحث والتطوير بوجود بيانات ومعلومات محدثة.

2) ضرورة اهتمام المصانع بأستثمار نتائج العملية الابداعية لتصبح قاعدة اساسية تنطلق من خلالها في تحسين ادارة سلال التزويد.

دراسة (وفا ، 2017) بعنوان: أثر تطبيق ممارسات ادارة سلاسل التوريد على أداء المنظمات الصناعية، حيث تنبع أهمية الدراسة من اهمية ادارة سلاسل التوريد كخطة او استراتيجية هدفها توفير المواد الاولية والمفردات المختلفة في الزمان

والمكان الصحيحين، بالكميات المطلوبة ليتم تصنيعها وإيصالها الى المراكز النهائية للاستهلاك والتي تعد الاستراتيجية الجوهرية لإدارة سلسلة التوريد وهي جزء رئيسي من استراتيجية ادارة العمليات في المنظمة وإستراتيجية المنظمة ككل.

دراسة (زكى، 2017) بعنوان: أثر تطبيق نظام ادارة سلسلة التوريد كمدخل لتحسين كفاءة اداء قنوات النقل والتوزيع، حيث تهدف هذه الى تشخيص دور ادارة سلسلة التوريد في تحسين كفاءة اداء قنوات النقل والتوزيع حيث يتكون مجتمع الدراسة من الشركات العاملة في مجال صناعة الاسمدة النيتروجينية والفوسفاتية واجريت هذه الدراسة على العاملين بالإدارات العليا داخل شركات صناعة الاسمدة والكيماويات واختيار عينة عشوائية قدرت (359) مفردة، ومن خلال العديد من الاساليب الاحصائية توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة طرية بين جميع عناصر ادارة سلسلة التوريد وبين كفاءة اداء قنوات النقل والتوزيع، فكلما زاد الاعتماد على سلاسل التوريد، كلما ادى الى تحسين كفاءة اداء قنوات النقل والتوزيع، وأوصت الدراسة على انه ينبغي على الشركات الصناعية (الاسمدة والكيماويات) العمل على اقامة علاقات طويلة الاجل مع الموردين الرئيسين على اساس الثقة والتعاون من اجل تعظيم الاستفادة من الموارد وتشارك المنافع الناتجة فيما بينهم وضرورة الاهتمام بالعملاء ودراسة الشكاوي والمقترحات والعمل على معالجتها لما في ذلك اهمية كبيرة في تدعيم الميزة التنافسية للشرطة وتحقيق رضا عملائها.

دراسة (العنزي ، 2017) بعنوان: أثر ممارسات ادارة الموارد البشرية في علاقات سلسلة التوريد، دراسة تطبيقية على شركات الادوية المدرجة في سوق عمان المالي، من خلال التعرف على ممارسات ادارة الموارد البشرية (التوظيف، التطوير، تقييم الاداء، التحفيز) في علاقات سلسلة التوريد في شركات الادوية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع شركات الادوية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها (6) شركات اما افراد مجتمع الدراسة يتكون من جميع الموظفين العاملين في المستويات الادارية العليا والوسطى والمشرفين العاملين في شركات الادوية والبالغ عددهم (162) فرداً من الجنسين.

ومن خلال التحليل توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها:

-وجود مستوى متوسط من تطبيق ممارسات ادارة الموارد البشرية (مجتمعة) وعلاقات سلسلة التوريد (مجتمعة) في شركات الادوية المدرجة في سوق عمان المالي ووجود اثر ذو دلاله احصائية وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في علاقات سلسلة التوريد في شركات الادوية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس ، العمر ، المركز الوظيفي ، عدد سنوات الخبرة)، بينما هناك فروق ذات دلاله احصائية في علاقات سلسلة التوريد في شركات الادوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وابرز توصيات هذه الدراسة :

- ضرورة التركيز على جميع ممارسات ادارة الموارد البشرية في جميع جوانب سلسلة التوريد.

- توفير اليد العاملة المؤهلة والتي تنعكس في التكوين الجيد في الموارد البشرية في مجال الامداد والتزويد واستخدام المناهج الادارية الحديثة وتخصيص دائرة خاصة بالتزويد بالشركة.

دراسة (المطيري ، 2016) بعنوان: أثر مرونة سلسة التوريد في اداء الشركات الصناعية الكويتية، حيث تناولت هذه الدراسة خمسة ابعاد وهي (مرونة، المنتج، مرونة العمليات، مرونة التزويد، مرونة التسليم، مرونة نظم المعلومات) وتناولت اربعة ابعاد للأداء الكلي وهي: الأداء المالي، خدمة الزبائن، كفاءة العمليات الداخلية،

والتعلم والنمو، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية الكويتية والمدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية وعددها (39) شركة، واستخدم الباحث اسلوب المسح بالعينة لدراسة مجتمع الدراسة وتحليله واستخدام الاستبانه للحصول على البيانات الرئيسية. حيث توصلت الدراسة للعديد من النتائج وهي: أن الشركات تمتلك مرونة سلسلة التوريد الكلية بدرجة مرتفعة حيث احتلت مرونة العمليات المرتبة الاولى، تليها مرونة نظم المعلومات، ثم تليها مرونة المنتج، ثم مرونة التسليم ، وبالاخير مرونة التزويد، ايضاً تتمتع الشركات بمستوى اداء كلي مرتفع حيث جاء المتوسط خدمة الزبون بالمرتبة الاولى يليه الاداء المالي ثم القدرة على التعلم والنمو التعلم والإبداع وكان المتوسط الاضعف هو كفاءة العمليات الداخلية.

دراسة (الفوزان ، 2016) بعنوان: أثر ادارة الجودة الشاملة على ممارسات ادارة سلسلة التزويد في البنوك الكويتية، وتمثلت ابعاد ادارة الجودة الشاملة في (دعم الادارة العليا، اشراك الموظفين، التحسين المستمر في الخدمات المصرفية) على ممارسات ادارة سلسلة التزويد في البنوك الكويتية وتكونت عينة الدراسة من (150) فرداً من الموظفين العاملين في المستويات الادارية الوسطى والدنيا في البنوك الكويتية. حيث توصلت الدراسة للعديد من النتائج وهي:

-أن متوسط ادارة الجودة الشاملة في البنوك الكويتية كان مرتفعاً حيث جاء بالمرتبة الاولى مجال التحسين المستمر في الخدمات المصرفية في حين جاء مجال دعم الادارة العليا في المرتبة الاخيرة.

-أن متوسط ادارة سلسلة التزويد في البنوك الكويتية كان مرتفعاً حيث جاء مجال خدمة ما بعد التزويد في المرتبة الاولى، في حين جاء مجال المواصفات والمقاييس في المرتبة الاخيرة.

- وجود أثر ذو دلاله احصائية لكل من دعم الادارة العليا وإشراك الموظفين والتحسين المستمر في الخدمات المصرفية، على ممارسات ادارة سلسلة التزويد في البنوك الكويتية.

في حين اوصت الدراسة الى ضرورة حرص ادارات البنوك الكويتية على الابقاء على المستوى المرتفع الذي اظهرته نتائج الدراسة لكل من ادارة الجودة الشاملة وإدارة سلسلة التزويد.

دراسة (عساف ، 2015) بعنوان: أثر قدرات سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة حالة: مجموعة شركات قعوار في الاردن) حيث قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (45) مفردة لجمع المعلومات الاولية من عينة الدراسة المكونة من (120) فردا، واعتمد البحث على الاسلوب الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف الدراسة حيث برزت مجموعة من النتائج وهي:

وجود تأثير ذو دلالة احصائية لقدرات سلسلة التوريد ببعدها (التكامل مع الوسطاء والموزعين) في تحقيق الميزة التنافسية لمجموعة قعوار في الاردن، كما وجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسة قدرات سلسلة التوريد بأبعادها (التكامل مع الموردين، التكامل مع الوسطاء والموزعين والتكامل مع الزبائن) في تحقيق ميزة الجودة لمجموعة شركة قعوار في الاردن، ووجد تأثير ذو دلالة احصائية لقدرات سلسلة التوريد بأبعادها (التكامل مع الوسطاء والموزعين) في تحقيق ميزة المرونة لمجموعة شركة قعوار في الاردن. وقد اوصت الدراسة الى ما يلي:

- أن تعمل مجموعة شركات قعوار في الاردن بإعطاء أهمية اكبر لمشاركة الموردين الرئيسين في العمليات التطويرية والتشغيلية لخدماتها.

- أن تقوم مجموعة شركات قعوار في الاردن بإعطاء اهمية اكبر بمشاركة شركائها الاستراتيجيين بالمعلومات الاساسية ذات العلاقة بعملياتها الخدماتية والتوريدية.
- التأكيد على ضرورة ايجاد نظم مرنة من قبل مجموعة شركات قعوار في الاردن للاستجابة بشكل فعال وسريع لأوامر العملاء.

دراسة (السوداني ، 2014) بعنوان: أثر ابداع سلسلة التزويد في ممارسات الجودة الشاملة: دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية العراقية العاملة في الاردن، حيث توصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج وهي:

-وجود اثر ذو دلالة احصائية لإبداع سلسلة التزويد في ممارسات الجودة الشاملة في الشركات الصناعية العراقية العاملة بالأردن.

-عدم وجود تأثير ذو دلالة احصائية لتحسين العملية في التحسين المستمر في الشركات الصناعية العراقية العاملة في الأردن.

وقد اوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات الصناعية العاملة بالأردن بضرورة اشراك الموردين الرئيسين في عمليات الشركة الانتاجية وضرورة قيام الشركات بتعزيز وتفعيل اليات جمع البيانات والمعلومات لتعزيز ممارسات الجودة الشاملة.

دراسة (الشعار ، 2014) بعنوان: أثر تكامل سلسلة التوريد من خلال استجابة سلسلة التوريد في الاداء التشغيلي في الشركات الصناعية الاردنية كبيرة ومتوسطة الحجم: دراسة ميدانية، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية متوسطة وكبيرة الحجم، حيث توصلت الدراسة الى ان تكامل سلسلة التوريد (التكامل الإستراتيجي، التكامل الداخلي، التكامل الخارجي) له أثر في الأداء التشغيلي واستجابة سلسلة التوريد وكما اشارت النتائج ايضا الى ان استجابة سلسلة التوريد تؤثر في الأداء التشغيلي، وأن استجابة سلسلة التوريد لا تتوسط اثر تكامل سلسلة التوريد في الاداء التشغيلي. في حين اوصت الدراسة على رفع مستوى الثقة والصدق والالتزام والاهتمام بمصلحة كل طرف من اطراف سلسلة التوريد للحفاظ على مستوى جيد من التكامل الخارجي لسلسة التوريد، والعمل على تحسين مستوى استجابة سلسلة التوريد للأسواق ولأي تغييرات يمكن ان تطرأ على السوق من خلال اعادة هيكلة الشركة وتبسيط اجراءات العمل.

دراسة (ابو زيد ،2014) بعنوان: العلاقة السببية بين الاسبقيات التنافسية وإستراتيجية سلسلة التوريد وأثرهما في الأداء المؤسسي (دراسة تطبيقية)، من خلال قياس الاسبقيات التنافسية من خلال اربعة ابعاد وهي (الجودة، التسليم، المرونة، التكلفة) كما تم قياس استراتيجية سلسلة التوريد من خلال استراتيجيتي سلسلة التوريد الرشيقة والمرنة، وتم تطوير استبانة لقياس متغيرات الدراسة ووزعت على المصانع العاملة بقطاع الصناعات الغذائية في الاردن. وقد اظهرت الدراسة عدداً من النتائج:

-وجود أثر مباشر للأسبقيات التنافسية في الاداء المؤسسي جزئياً من خلال متغير التسليم.

-وجود أثر مباشر لإستراتيجية سلسلة التوريد الرشيقة في الاداء المؤسسي.

-وجود أثر مباشر للأسبقيات التنافسية من جانب (الجودة، التكلفة، التسليم) في استراتيجية سلسلة التوريد الرشيقة.

في حين توصلت الدراسة الى العديد من التوصيات :

اهمية الموائمة بين استراتيجية الاعمال والأسبقيات التنافسية مع استراتيجية سلسلة التوريد من جانب ، والتنسيق بين اعضاء سلسلة التوريد من خلال ايضاح الاسبقيات التنافسية بين اعضاء الفريق.

دراسة (حسين ، 2009) بعنوان: العلاقة بين ادارة جودة سلاسل التزويد وأداء سلسلة التزويد (امانة عمان الكبرى كحالة دراسية)، حيث هدفت هذه الدراسة الى فهم واستكشاف العلاقة بين ادارة دودة سلسلة التزويد وأداء سلسلة التزويد في امانة عمان الكبرى، حيث ان الاطار النظري الذي تقوم عليه هذه الدراسة يشير الى ان ادارة جودة سلسلة التزويد والتي تشمل جودة العلاقات في سلسلة التزويد ، تطوير انظمة جودة داخل المنشأة وإشراك الموردين والعملاء (الشركاء) في مبادرات الجودة ترتبط بأداء سلسلة التوريد. حيث توصلت الدراسة الى اثبات موثوقية وصلاحية البيانات، مما يشير الى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ادارة جودة سلسلة التزويد وأداء السلسلة، وكما تؤكد النتائج الى اهمية ادارة الجودة في اداء سلسلة التزويد.

الخاتمة:

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على أهمية سلاسل التزويد في مختلف القطاعات على المستوى المحلي والعالمي مع ضرورة وجود انظمة متخصصة تتابع طلبات العملاء وتنفيذها بالمكان والوقت المحدد دون تأخير والاهتمام والدعم وتشجيع ممارسات ادارة سلسلة التزويد وتعزيز الميزة التنافسية للقطاعات وأقامة علاقات طويلة الاجل مع الموردين الرئيسين على اساس الثقة والتعاون من اجل تعظيم الاستفادة من الموارد وتشارك المنافع الناتجة فيما بينهم وضرورة الاهتمام بالعملاء ودراسة الشكاوي والمقترحات وايجاد حلول لها. هذا وتوصي الدراسة الحالية بضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول فعالية تطبيق نظم إدارة سلاسل التزويد في مختلف المجالات الصناعية والخدميه وغيرها. وهنا تجدر الاشارة الى أن نظم المعلومات وخاصة الإدارية تعد أداة مهمة في عملية إتخاذ القرار، يعبر عنها بأنها طريقة منظمة للحصول على المعلومات الصحيحة في المكان والزمان المناسب وتقديمها لمتخذ القرار (Jawabreh, et al., 2020; Obeidat, et al., 2019; Alrowwad, et al., 2018; Obeidat & Altheeb, 2018; Obeidat, & Nofal, 2018; Tarhini, et al., 2018; Zawaideh, et al., 2018; Masa'deh, et al., 2017a,b, 2018; Aldmour & Obeidat, 2017; Yassien & Mufleh, 2017; Almajali & Al-Lozi, 2016; Almajali, et al., 2016; Masa'deh, 2016,2013,2012; Al-Dmour, et al., 2015; Al Azmi, et al., 2012; Masa'deh & Shannak, 2012; Shannak, et al., 2012, 2010). وبالتالي، توصي الدراسة لبحث كيفية استثمار نظم المعلومات المختلفة وخاصة الإدارية المتطورة لتحقيق الميز التنافسية للمنظمات العاملة في القطاع العام والخاص.

المراجع:

ابو زيد، محمد خير سليم، (2014)، العلاقة السببية بين الاسبقيات التنافسية وإستراتيجية سلسلة التوريد وأثرهما في الاداء المؤسسي (دراسة تطبيقية)، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 10، العدد 4.

باغة، محمد محمد أحمد، (2020)، النمذجة البنائية لقياس تأثير تكامل سلسلة التوريد كمتغير وسيط في العلاقة بين المرونة الاستراتيجية والأداء اللوجستي لشركات التصنيع الزراعي المصري، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 11 ،العدد 4 ، ص 912-839.

الجرادات،عبد الرحيم، (2019)، إدارة تخزين الطاقة المتجددة في الاردن من منظور ادارة سلسلة التزويد، كليلة الدراسات العليا، جامعة مؤته، ص 1-100.

حسين، جلال بديع راغب، (2009)، العلاقة بين ادارة جودة سلاسل التزويد وأداء سلسلة التزويد (امانة عمان الكبرى كحالة دراسية)، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، رسائل جامعية، ص 1-92.
حمزة، زاهر احمد، (2017)، دور الابداع التكنولوجي في تعزيز ادارة سلاسل التوريد، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 8 ، العدد 1 ، ص 836-861.
الراعي، ليث عبد اللطيف ابراهيم، (2019)، أثر ممارسات ادارة سلسلة التزويد في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية الغذائية الاردنية، جامعة ال البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، ص1-106.
زكى، محمد حمدي، (2017)، أثر تطبيق نظام ادارة سلسلة التوريد كمدخل لتحسين كفاءة اداء قنوات النقل والتوزيع، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 8، ص 528-557.
السوداني، اريج داود سلمان، (2014)، أثر ابداع سلسلة التزويد في ممارسات الجودة الشاملة: دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية العراقية العاملة في الاردن، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال، رسالة ماجستير، ص 1-119.
الشعار، اسحق محمود، (2014)، أثر تكامل سلسلة التوريد من خلال استجابة سلسلة التوريد في الاداء التشغيلي في الشركات الصناعية الاردنية كبيرة ومتوسطة الحجم: دراسة ميدانية، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، الجامعة الاردنية – عمادة البحث العلمي، المجلد 10، العدد 3، ص 488-509.
عزام، يسر علي أحمد هارون، (2018)، دور مشاركة المعرفة في زيادة كفاءة سلاسل التوريد: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الصناعات الكيماوية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 9 ، العدد 3 ، ص 864-901.
عساف، محمد أحمد حسين، (2015)، أثر قدرات سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة حالة: مجموعة شركات قعوار في الاردن)، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال، قسم ادارة الاعمال.
العنزي، حسين جاسم نايف، (2017)، أثر ممارسات ادارة الموارد البشرية في علاقات سلسلة التوريد، دراسة تطبيقية على شركات الادوية المدرجة في سوق عمان المالي، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، ص 1-145.
المطيري، عبدالله اعجمي، (2016)، أثر مرونة سلسة التوريد في اداء الشركات الصناعية الكويتية، جامعة ال البيت، كلية ادارة المال والاعمال، رسالة ماجستير، ص 1-89.
وفا، هبه محمد حسن، (2017)، أثر تطبيق ممارسات ادارة سلاسل التوريد على أداء المنظمات الصناعية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 8، العدد 4، ص 591-628.
الفوزان، محمد عادل، (2016)، أثر ادارة الجودة الشامة على ممارسات ادارة سلسلة التزويد في البنوك الكويتية، جامعة آل البيت، كلية المال والاعمال، رسالة ماجستير، ص 1-108.

References:

Al Azmi, N., Al-Lozi, M., Al-Zu'bi, Z., & Dahiyat, S. (2012). Patients attitudes toward service quality and its impact on their satisfaction in physical therapy in KSA hospitals. European Journal of Social Sciences, 34(2), 300-314.

Aldmour, R., & Obeidat, B. (2017). Factors influencing the adoption and implementation of HRIS applications: are they similar. International Journal of Business Innovation and Research, 14(2), 139-167.

Al-Dmour, R., Obeidat, B., & Almajali, D. (2015). The practice of HRIS applications in business organizations in Jordan: an empirical study. European Journal of Business and Management, 7(33), 37-51.

Almajali, D., & Al-Lozi, M. (2016). Determinants of the actual use of e-learning systems: an empirical study on Zarqa university in Jordan. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 5(2), 172-200.

Almajali, D., Mansour, K., & Maqableh, M. (2016). The impact of electronic supply chain management usage on firm's performance. International Journal of Communications, Network and System Sciences, 9(6), 280-293.

Alrowwad, A., Obeidat, B., & Al-Khateeb, A. (2018). The role of work/life balance and motivational drivers of employee engagement on the relationship between talent management and organization performance: a developing country perspective. Modern Applied Science, 12(11), 35-54.

Jawabreh, O., Mahmoud, R., & Hamasha, S. (2020). Factors influencing the employees' service performance in hospitality industry case study Aqaba five stars hotel. GeoJournal of Tourism and Geosites, 29(2), 649-661.

Masa'deh, R. (2012). The impact of Management Information Systems (MIS) on Quality Assurance (QA): a case study in Jordan. International Journal of Information, Business and Management, 4(2), 93-110.

Masa'deh, R. (2013). The impact of information technology infrastructure flexibility on firm performance: an empirical study of Jordanian public shareholding firms. Jordan Journal of Business Administration, 9(1), 204-224.

Masa'deh, R. (2016). The role of knowledge management infrastructure in enhancing job satisfaction at Aqaba five star hotels in Jordan. Communications and Network, 8(4), 219-240.

Masa'deh, R., & Shannak, R. (2012). Intermediary effects of knowledge management strategy and learning orientation on strategic alignment and firm performance. Research Journal of International Studies, 24, 112-128.

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Algiatheen, N., Ryati, R., Albayyari, R., & Tarhini, A. (2017a). The impact of employee's perception of implementing green supply chain management on hotel's economic and operational performance. Journal of Hospitality and Tourism Technology, 8(3), 395-416.

Masa'deh, R., Al-Badi, A., Abu-Hlalah, A., Alkyal, R., & Zytoon, S. (2017b). Factors affecting user's satisfaction of tourism board website and its impact on continuous intention to use. International Journal of Business Administration, 8(4), 1-15.

Masa'deh, R., Alrowwad, A., Alkhalafat, F., Obeidat, O., & Abualoush, S. (2018). The role of corporate social responsibility in enhancing firm performance from the perspective of IT employees in Jordanian banking sector: The mediating effect of transformational leadership. Modern Applied Science, 12(7), 1-26.

Obeidat, B., & Altheeb, S. (2018). The impact of internal corporate social responsibility on job satisfaction in Jordanian pharmaceutical companies. Modern Applied Science, 12(11), 105-120.

Obeidat, B., & Nofal, R. (2018). The effect of transformational leadership on entrepreneurial orientation: the mediating role of organizational learning capability. Modern Applied Science, 12(11), 77-104.

Obeidat, B., Al-Khateeb, A., & Abu Abdallah, A. (2019). Reviewing the mediating role of work/life balance and motivational drivers of employee engagement on the relationship between talent management and organization performance. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 8(2), 306-326.

Shannak, R., Al-Zu'bi, Z., Obeidat, B., Alshurideh, M., & Altamony, H. (2012). A theoretical perspective on the relationship between knowledge management systems, customer knowledge management, and firm competitive advantage. European Journal of Social Sciences, 32(4), 520-532.

Shannak, R., Obeidat, B., & Almajali, D. (2010). Information technology investments: a literature review. Proceedings of the 14th IBIMA Conference on Global Business Transformation through Innovation and Knowledge Management: An Academic Perspective, Istanbul-Turkey, 23rd-24th June, pp.1356-1368.

Tarhini, A., Alalwan, A., Al-Qirim, N., & Algharabat, R. (2018). An analysis of the factors influencing the adoption of online shopping. International Journal of Technology Diffusion (IJTD), 9(3), 68-87.

Yassien, E., & Mufleh, M. (2017). The impact of ERP system's usability on enterprise resource planning project implementation success via the mediating role of user satisfaction. Journal of Management Research, 9(3), 49-71.

Zawaideh, F., Al-Zoubi, M., Abualoush, S., & Kanaan, R. (2018). The impact of knowledge documentation process as an intermediary variable among knowledge acquisition process, organizational culture and human capital. Modern Applied Science, 12(11), 151-168.